



El Massa
بوصة وطنية إخبارية

السبت 18 شعبان 1444 هـ
الموافق 11 مارس 2023 م
العدد 7963

www.el-massa.com
info@el-massa.com

أخبار وأفكار

ن والحرف الشعبية بغيران:

تحمي اللباس الاندثار

ولاية غليزان، وجود علاقة وطيدة بين اللباس التقليدي كموروث،
ياحة؛ كون فنان البدوي لا يكتمل فنه إلا بجلوسه في قعدة عروبية

رشيدة بلال



بمظهر يعكس ارتباطه بفنه، وبالتالي كنت دائما أحرص على التزيّن باللباس التقليدي؛ حيث يتم تفريش الزربية التقليدية التي تحتضن القعدة البدوية، بين الوسائد المصنوعة من الصوف، وأرتدي البذلة العربية "المدور"، أو "الشرقي التقليدي"، والعمامة، والبرنوس، كل هذه الألبسة تعطي صورة واضحة عن هوية المجتمع الجزائري، خاصة عند المشاركة في بعض المهرجانات خارج الوطن؛ على غرار مشاركتي في مهرجانين بإسبانيا، والمغرب.

• هل من كلمة أخيرة؟

•• اللباس التقليدي الرجالي بولاية غليزان، يسير نحو الاندثار. والجهات المعنية مدعوة للاهتمام أكثر بحرفييها من الأوفياء لصنعة أجدادهم.

لباس التقليدي الرجالي، أعتقد من إعادة النظر في طريقة دعم بين المهتمين بهذا النوع من وكذا التكثيف من المعارض التي فيها الحرفي من دون أن يدفع أي مالي؛ لأن إمكانياته المادية لا تشاركه في المعارض، التي منه دفع مقابل للمشاركة، خاصة وطن؛ كون بعض المعارض التي فيها، يكتفي فيها بالعرض فقط

ت إن هناك علاقة وطيدة اللباس التقليدي والأغنية وية، كيف ذلك؟
يقع الأغنية البدوية تُعد إحدى وسائل المباشرة للترويج للباس الجزائري؛ لأن مغني البدوي لمقامه. يحرص على الظهور

فل بشاو الربيع

النجس. وتوضع في سلال صغيرة خاصة بالأطفال مع حبات البرتقال، والتمر، وحلويات خاصة بالربيع. ولا تغفل العائلات البرابجية عن نصيب بناتها المتزوجات من احتفاليات الربيع؛ حيث تسارع الأم عادة، إلى تحضير المبرجة والرئيس، ويجد الأب في اقتناء حلوى الربيع، والبرتقال، والتمر، لأخذها إلى ابنتها، متباهيين أمام أهل الزوج بما جلباه لها، فتقوم البنات بدورها، بتوزيع جزء منها، على الجيران. كما تحرص الأمهات على صنع القرص لكل أحفادها. ولا تنسى بعض العائلات حق أبنائها الذين يؤدون الخدمة الوطنية أو الذين يعملون في سلك الأمن بعيدين عن منازلهم، فيحفظون لهم نصيبهم من البراج والرئيس.

.. بين الأمس واليوم

بمرور السنوات اختلف "شاو الربيع". ويكمن التباين في

ة. وقبل هذا كله، كما يقوم الأب بفردي على قطعة برتقال، وبيضة تقال بدل الموز أو يجيبين لم يعرفوا الموجود بوفرة. نامينات النشاط في نشاط دائم.

المقام

كثيرين تسميتها، بوعريج. وهي لب يحشى بالتمر صغيرة تُطهى في

في ملتقى التعليم الديني .. مشاركون:

المرجعية الدينية والمساجد لضمان الأمن المجتمعي

بها، والحفاظ عليها، والدفاع عنها؛ ما يعني أن أي خلل يصيب العملية التعليمية المهمة بالشأن الديني، سيؤدى بالضرورة، إلى إحداث خلل على مستوى الهوية فهما وتعلقا؛ الأمر الذي جعل المشاركين يتساءلون عن موقع التعليم الديني في الجزائر، وإلى أي مدى يمكن المراهنة عليه في تشكيل الأمن المجتمعي للمجتمع الجزائري.

ومن جهتها، دعت الدكتورة مفيدة بلهامل من جامعة "الأمير"، إلى تعميق القيم بخصوص الصلة بين التعليم الديني والأمن المجتمعي في الجزائر؛ حيث تطرقت المتدخلة لبيان واقع التعليم الديني في الجزائر، وبحث سبل تطويره، والارتقاء به في الاتجاه الذي يكون فيه مساهما قويا في ردّ التهديدات المجتمعية. كما طالبت المحاضرة بالعمل على كشف توظيفات المعرفة الدينية المتعلقة، خاصة، بالمفاهيم العقائدية، واختلافات الفرق الكلامية؛ من أجل إبراز دور مؤسسات التعليم الديني، في ترسيخ الأمن المجتمعي.

أما المحاضر ياسين لخضر بن ناصر من جامعة "أبوبكر بلقايد" بتلمسان، فتحدّث عن ضبط المصطلحات؛ على غرار التعليم، والأمن المجتمعي، مشيرا، في تدخله، إلى واقع التعليم الديني، وتهديدات الأمن المجتمعي في الجزائر؛ كالفئات الخاصة والمستهدفة، والمناهج، والمضردات، والمصادر والمراجع، وكذا المواد المرجعية الفقهية والعقدية، فضلا عن المدارس والجامعات، ومراكز الأبحاث العلمية، إلى جانب العوائق، والتغريب، والتطرف، ودعاوى العنصرية والكراهية. كما تطرق المتدخل لأفاق التعليم الديني، وسبل تطويره باتجاه الحفاظ على الأمن المجتمعي.

دعا المشاركون في الملتقى الوطني حول "التعليم الديني ودوره في الأمن المجتمعي في الجزائر"، إلى تعزيز أسس المرجعية الدينية في التعليم الديني، للمساهمة في الأمن المجتمعي، مع التركيز على مقومات الهوية الوطنية في التعليم بصفة عامة. وطالبوا بتفعيل دور المسجد في التربية والتعليم، وتوفير الأسباب لهذا الدور، فضلا عن إسناد مادة التربية الإسلامية لأهل التخصص، مع التأكيد على دعم مؤسسات التعليم الديني علميا وأديبا؛ لقدرتها على بناء الإنسان، وتحقيق الأمن المجتمعي.

ح. شبيلة

وأجمع المشاركون من أساتذة ومختصين من العديد من الجامعات الوطنية على غرار الوادي، وباتنة، ويسكرة.. وغيرها، في توصيات الملتقى الذي احتضنته كلية أصول الدين بجامعة "الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية" بقسنطينة، على أن الأمن المجتمعي هو ذلك الوضع الذي يحظى فيه المجتمع بالانسجام والتوافق الهوياتي؛ حيث يشكل الدين الإسلامي عنصرا أساسيا، مؤكداً أن التهديدات الأمنية المجتمعية المتمثلة في دعاوى الانفصال والترويج لخطاب الكراهية والتطرف والاستعلاء اللغوي والنقاء العرقي والجهوي والتفوق الطائفي والمذهبي والإرهاب وغيرها، هي، في الواقع، أحد أهم مداخل التهديد المجتمعي. وقال المتدخلون بوجود صلة قوية بين الأمن المجتمعي والتعليم الديني؛ كونه يمثل أحد الرواقد الرئيسية، المساهمة في تشكيل الهوية المجتمعية، وعنصرا مهما في تطوير أسباب التعلق

حمل شعار "من أجل صحة أفضل" اختتام أسبوع الوقاية

احتضنت ساحة "كنيدي" ببلدية الأبيار، فعاليات الأسبوع الوطني للوقاية، تحت شعار "الوقاية من أجل صحة أفضل". وتهدف الفعالية التي تختتم اليوم 11 مارس، إلى توعية وتحسيس المواطن بأهمية تبني ثقافة الوقاية، للتصدي لاختلاف الأمراض والمشاكل الصحية التي قد تهدد الصحة العمومية.

نور الهدى بوطيبة

قالت حسبية دنبري مسؤولة مكتب الصحة والنظافة بالأبيار، "بعد الأزمة العالمية التي عشناها لثلاث سنوات بسبب تفشي جائحة "كوفيد 19"، بات من الضروري رفع الوعي الصحي وسط المجتمع، والتمتع بثقافة صحية، وجعل الوقاية التفكير الأول لكل فرد؛ تفاديا للإصابة بمشاكل صحية، وتعقيدات، كان يمكن تجنبها من جهة، وتخفيف الأعباء المالية، المترتبة عن العلاجات من جهة أخرى". وبالمناسبة، أشارت دنبري إلى تسطير مجموعة من الأنشطة بكافة المؤسسات والهيكل الصحية؛ حيث وضعت مختلف العيادات برامج وقائية لمتابعة المرأة الحامل في كل مراحل الحمل، "وهو مسألة ذات أولوية لدى الوصية"، مشيرة إلى أن كثيرا من النساء حديثات الزواج يجهلن سبل التعامل مع الحمل؛ ما يجعلهن، أحيانا، ضحايا بعض التصرفات الخاطئة، ولا يدركن طريقة التصرف في كل مرحلة، وعليه ارتأى القائمون على التظاهرة تسليط الضوء على المرأة وحملها.. مضيئة أن البرنامج الوقائي يكمن في توجيه المرأة، وإرشادها. وعن الوقاية تقول المتحدثة: "تتعلق بالتغذية السليمة، وسلوكياتها السليمة للجنين، وما عليها تحبّه، وكذا تقادي، ارتفاع ضغط